

الفائق في غريب الحديث

- ابن عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا اشترى ناقةً فرأى بها تَشْرِيْمَ الطَّيِّئِ فَرَدَّهَا .
شَرِمَ التَّشْرِيْمُ : التَّشْقِيقُ . وَالطَّيِّئُ : أَنْ تَعَطَّفَ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا يُقَالُ :
طَأَّرْتَهَا مُطَاءِرَةً وَطَيَّئَارًا . وَذَلِكَ أَنْ يَشُدُّوا فَاها وَعَيْنِيها وَيَحْشُوا خَوْرانها
بِدُرْجَةٍ ثُمَّ يَخْلُصُوا الْخَوْرَانَ بِخَلالين وهو التَّشْرِيْمُ وَيَتْرَكُوها كَذَلِكَ يَوْمًا فَتَنْظُنُّ أَنَّها
مُخَصَّصَةٌ فَإِذَا غَمَّها ذَلِكَ نَفَسُوا عَنْها وَاسْتَخْرَجُوا الدَّرَجَةَ عَنْ خَوْرانها وَقَدْ هُيِّئَتْ
لِها حَوْارٌ فَتَنْظُنُّ أَنَّها وَلَدَتْه فترأَمُ . جَمَعَ بَنِيه حينَ أَشْرَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ مَعَ ابْنِ
الزَّبِيرِ وَخَلَعُوا بَدِيْعَةَ يَزِيدٍ فَقَالَ : لَا يَسَارِعَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ فَيَكُونُ
الصَّيْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَرَوَى : الْفَيْضُ .
شَرَى أَيْ صَارُوا كَالشُّرَاةِ فِي فِعْلِهِمْ وَهِيَ الْخَوَارِجُ . الصَّيْلُ : فَاعِيلٌ مِنَ الصَّيْلِ
وَهُوَ الْقَطْعُ وَكَذَلِكَ الْفَيْضُ مِنَ الْفَيْضِ أَرَادَ فَيَكُونُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ الْقَطِيعَةُ الْمَذْكُورَةُ .
جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ
فَأَقْبَلْنَا رَاجِعِينَ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ وَكُنْتُ فِي أَوَّلِ الْعَسْكَرِ إِذْ عَارَضْنَا رَجُلٌ شَرَّجًا .
شَرَّجَ الشَّرَّجُ وَالشَّرَّجُ وَالشَّرَّجُ وَالشَّرَّجُ : الطَّوِيلُ قَالَ الْعُجَيْبِيُّ : ... فَقَامَ فَأَدَّ نَيْ
مِنْ وَسَادِي وَسَادِهِ ... طَوَى الْبَطْنَ مَمشُوقُ الذَّرَاعِينَ شَرَّجًا
أَنْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي قَوْلِ D : وَمَنْ ذَلُّ كَلِمَةً خَبِيْثَةً كَشَجَرَةٍ خَبِيْثَةٍ
: الشَّرَّجُ .
شَرَى الشَّرَّجُ وَالشَّرَّجُ : الْحَنْظَلُ . وَقِيلَ : وَرَقَّةٌ وَنَحْوُهُمَا : الرَّهْوَانُ
وَالرَّهْوَانُ لِلْمَطْمَئِنِّ وَأَمَّا الَّذِي يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقِرْسِيُّ فَيُقَالُ لَهُ : الشَّرَّجُ وَالرَّيَّانُ وَقَدْ يَفْتَحُ .
وَقَالَ الْمُبَرِّدُ : إِنَّ النَّبِيَّ وَالشَّوْحَ وَالشَّرَّجُ وَالرَّيَّانُ وَاحِدٌ وَلَكِنها تَخْتَلَفُ أَسْمَاؤها
بِمَنابِئِها فَمَا كَانَ فِي قُلَّةِ الْجَبَلِ فَهُوَ النَّبِيُّ وَمَا كَانَ فِي سَفْحِهِ فَهُوَ الشَّوْحُ وَالرَّيَّانُ
كَانَ فِي الْحَضِيضِ فَهُوَ الشَّرَّجُ وَالرَّيَّانُ